

Distr.: General
16 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثانية والستون

١٢-٢٣ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: الموضوع ذو الأولوية: التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات

جلسة تحاور رفيعة المستوى فيما بين الوزراء بشأن تكوين تحالفات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات

موجز مقدم من الرئيس

١ - في ١٣ آذار/مارس ٢٠١٨، عقدت لجنة وضع المرأة حواراً وزارياً رفيع المستوى بشأن تكوين تحالفات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات في إطار الموضوع ذي الأولوية "التحديات والفرص في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات". وتبادل المشاركون في جلسة التحاور الرفيعة المستوى الخبرات والدروس المستفادة والممارسات الجيدة المتصلة بهذا الموضوع.

٢ - وتولى السيد ديفيد ستانتون، الوزير المعني بالمساواة والاندماج والهجرة في أيرلندا، رئاسة جلسة التحاور الرفيعة المستوى وإدارتها. وافتُتح الاجتماع بكلمة استهلاكية أدلى بها الرئيس. وتبادل الوزراء والمسؤولون الرفيعة المستوى من ٣٤ دولة عضواً وأحد المراقبين الآراء المتعلقة بالممارسات الجيدة والطرائق المتبعة والمبادرات الجارية والمقررة والجهود المبذولة لإقامة التحالفات والشراكات من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين. وأسهم تسعة ممثلين عن المنظمات غير الحكومية بوجهات نظرهم. واختتم الحوار بتعليقات ختامية أدلى بها الرئيس.



التحديات التي تواجه النساء والفتيات الريفيات، والفرص المتاحة لهن

- ٣ - أقر المشاركون بأن النساء والفتيات الريفيات هن من عوامل التغيير ومن ركائز المجتمعات الريفية، وسلطوا الضوء على الإسهامات الكبيرة التي تقدمها النساء الريفيات في النمو الاقتصادي والتنمية الريفية والزراعة المستدامة والأمن الغذائي وحماية البيئة واستدامتها.
- ٤ - ووجه العديد من المشاركين الانتباه إلى التحديات المستمرة التي تواجهها النساء والفتيات في المناطق الريفية والمناطق النائية، والأشكال المتعددة للتمييز، فضلا عن العنف والممارسات الضارة التي يتعرضن لها. وقد أدت الإمكانيات المحدودة أو المنعدمة لحصولهن على الخدمات الأساسية والتعليم والرعاية الصحية والأراضي والأصول المنتجة والهياكل الأساسية والمياه والصرف الصحي والتمويل والتكنولوجيا وسائر الموارد إلى تفاقم ما يواجهنه من تهميش واستبعاد. وتحمل النساء والفتيات الريفيات أيضا حصة غير متكافئة من أعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر في أسرهن المعيشية. وتعمل النساء الريفيات أساسا في القطاع غير الرسمي، ولديهن فرص أقل من الرجال في الحصول على عمل لائق. وذكرت أيضا التحديات الإضافية التي تطرحها النزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية بالنسبة للنساء والفتيات الريفيات وللتنمية الريفية.
- ٥ - وسلط المشاركون الضوء على المبادرات المضطلع بها والجهود المبذولة للتصدي لتلك التحديات، بما في ذلك الإصلاحات القانونية والسياساتية والخطط والبرامج الرامية إلى تشجيع تمكين النساء والفتيات الريفيات وإلى التصدي للتمييز والعنف، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني والميزنة المراعية للمنظور الجنساني. وشكلت إمكانية لجوء النساء والفتيات الريفيات إلى القضاء واستفادتهن من الخدمات القانونية أحد المجالات الرئيسية الأخرى للتدخل.
- ٦ - وسلط الضوء على أهمية إتاحة فرص التعليم والتدريب الجيدين للنساء والفتيات الريفيات، بما في ذلك ما يتعلق بالفجوة الرقمية والإلمام بالأمر المالية. وشدد بعض المتكلمين على دور التكنولوجيا في توفير التدريب والخدمات في المناطق الريفية وفي تعزيز الإدماج. فقد أتاحت التكنولوجيات الجديدة وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المرنة في ساعات العمل والحصول على فرص العمل وفرص السوق للنساء في المناطق الريفية والمناطق النائية.
- ٧ - وشُدّد على أهمية تشجيع تمكين النساء الريفيات، بما في ذلك من خلال التدابير الرامية إلى تعزيز مشاركتهن في سوق العمل. وجرى تحسين فرص مباشرة الأعمال الحرة المتاحة للمرأة الريفية، كما جرى تقديم الدعم لشبكات المشتغلات بالأعمال الحرة والتعاونيات النسائية. وشكل الوصول إلى الأسواق والحصول على التمويل والائتمان والقروض والتأمين والخدمات المصرفية عناصر رئيسية في تمكين المرأة الريفية. وجرى التشديد على ضرورة الاعتراف بأعمال الرعاية والأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر وإعادة توزيعها، وضرورة تعزيز دور المرأة الريفية في عملية اتخاذ القرارات داخل الأسر المعيشية، كما جرى التأكيد على ضرورة تحسين صحة المرأة الريفية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة.
- ٨ - واعتُبرت المشاركة والقيادة من جانب النساء الريفيات ومنظماتهن في وضع وتنفيذ ورصد التشريعات والسياسات والخطط والبرامج الإنمائية الوطنية بالغتي الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة. وقدم المشاركون أمثلة على تعزيز مشاركة المرأة الريفية في عمليات صنع القرار على جميع المستويات، وهو ما تم تحقيقه أحيانا من خلال نظام الحصص. واعتُبرت مشاركتهم في الهيئات التمثيلية المحلية، مثل المجالس المحلية أو البلديات، وكذلك في عمليات السلام، ذات أهمية خاصة.

تكوين التحالفات من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات

٩ - رحب العديد من المشاركين بالدور الذي تؤديه التحالفات والشراكات بين الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة من أجل تسريع وتيرة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات. وقد شملت هذه التحالفات في كثير من الأحيان العديد من الجهات صاحبة المصلحة، مثل الحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، والنقابات، والمنظمات النسائية، والتعاونيات، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص. وأدت الآليات الوطنية للمساواة بين الجنسين دوراً حاسماً في هذه الجهود. وقد تمخض التعاون بين الحكومات والمجتمع المدني عن إصلاحات قانونية هامة وعن وضع سياسات واستراتيجيات وطنية فعالة.

١٠ - وأدى تكوين التحالفات والتعاون على نطاق واسع دوراً فعالاً في اتخاذ تدابير في مجالات من قبيل العنف الجنساني، والأمن الغذائي، والتمكين الاقتصادي للمرأة، والتعليم، وبناء القدرات، وفرص الحصول على التمويل، وضمان الحقوق في الأراضي وحيازتها، وإدارة الموارد الطبيعية، وتطوير الهياكل الأساسية. وقد بُذلت جهود متضافرة للتصدي للتمييز الاجتماعي وللتنشيطات الجنسانية والأعراف والممارسات الاجتماعية التمييزية. وجرى التشديد أيضاً على الدور الهام الذي يضطلع به الرجال والفتيات في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة في المناطق الريفية.

١١ - وشدد المتكلمون على أهمية تعزيز التنسيق والاتساق داخل الحكومة وفيما بين القطاعات لصالح النساء والفتيات الريفيات، بإشراك مختلف الوزارات والمكاتب التابعة للقطاع العام، مثل تلك المسؤولة عن الزراعة والمالية والعمل والتعليم والصحة. وقامت مراكز تنسيق الشؤون الجنسانية والوحدات المتخصصة في الشؤون الجنسانية على جميع المستويات الحكومية بإتاحة وتيسير تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات القطاعية.

١٢ - وساهمت الشراكات القائمة مع الجامعات والأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث في توسيع نطاق المعرفة بشأن أوضاع النساء والفتيات في المناطق الريفية. وأتاحت البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والإحصاءات الجنسانية تحسين عملية وضع السياسات والبرامج، وأدت إلى دعم المساءلة فيما يتعلق بالجهود والإجراءات التي يضطلع بها القطاع العام. وقدم بعض المتكلمين أمثلة عن الأعمال الجارية في أوساط أصحاب المصلحة من أجل وضع مؤشرات أفضل للوقوف على حياة المرأة الريفية، في حين دعا البعض الآخر إلى زيادة الجهود الرامية إلى قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة لفائدة النساء والفتيات الريفيات.

١٣ - وشدد المشاركون على ضرورة دعم وتعزيز المنظمات المعنية بالمرأة الريفية فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات الريفيات. وأشار إلى ضرورة إيجاد حيز آمن وشامل للجميع لإسماع أصوات النساء الريفيات ولمشاركتهن، كما أشير إلى ضرورة دعم عملية التنظيم وإنشاء الحركات في أوساط النساء من أجل أعمال حقوقهن. وقد تبين أن ثمة حاجة إلى الاستثمار في إيجاد قيادات في أوساط الفتيات وفي إسماع أصواتهن. وأعرب عن القلق إزاء تقلص الحيز المتاح للمجتمع المدني.

١٤ - وأسهمت التحالفات القائمة بين الجهات صاحبة المصلحة في تعزيز تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لفائدة النساء والفتيات الريفيات. ووفرت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة زخماً حاسماً لتكوين التحالفات وإقامة الشراكات من أجل المساعدة على أعمال حقوق النساء والفتيات الريفيات. وأدت الجهود الإقليمية أيضاً دوراً هاماً في دعم النساء والفتيات الريفيات، شأنها في ذلك شأن المنظمات الدولية والإقليمية. وساهم التعاون الإنمائي في تحسين أوضاع النساء والفتيات الريفيات.